

داعش يستغل الظروف المناخية ويحاول فك الحصار والجيش يتصدى بتكليف من الرئيس الأسد.. عزام يهنئ مختطفي السويداء بتحريرهم



مختطفو السويداء الذين حررهم الجيش العربي السوري من براثن إرهابيي داعش أمس الأول (سانا)

قولاً واحداً

سورية.. الخارطة الداخلية

مازن بلال

يظهر الإرباك كعالم إقليمي لجميع التطورات المرتبطة بالأزمة السورية، فالحدث السوري تراجع إعلامياً كليل مبدئي على التحول باتجاه نهاية التصعيد، لكن الاشتباك السياسي حاضر مع عدم قدرة النظام الدولي على الإمساك بعوامل حل الأزمة، ويعزز هذا الأمر الحذر الإقليمي من الطبيعة الجديدة للأزمة السورية، فهي تتجه من الصدام العسكري نحو معركة سياسية اقتصادية، ومن نقطة توتر دولي إلى صراع أعمق يرتبط بالنماذج الدولية المطروحة، ففتح معبر نصيب كمتثال لما يحدث، عبر عن انفراج لم يحمل حتى اللحظة أي تطور في العلاقات الإقليمية لسورية.

عملياً فإن دمشق التي تبدو مرتاحة لطريقة إدارة الأزمة بعد تخفيف الأعباء العسكرية؛ تواجه على مستوى آخر اختياراتاً والاقتصادي، استثمار خفض التصعيد لإعناش الاقتصاديين الاجتماعيين والاقتصادي، وفي الوقت نفسه تطهير عملية بناء سياسي مختلف يمكنها من الإمساك أكثر بأى عملية تفاوض قائمة، وهذا الاستحقاق سيفتح مجالاً لصياغة علاقاتها الإقليمية بشكل مختلف تماماً وخصوصاً مع دول الجوار الجغرافية، فمعاركها الدولية غدت أكثر ارتباطاً بواقعها الداخلي رغم كل ما خلفته الحرب من دمار.

ضمن الاستحقاق الداخلي هناك حالة تناقض لا تبدو واضحة حتى اللحظة، فالخروج من الحرب لا يقتصر على الأمان الاقتصادي بل أيضاً على طبيعة التوجهات الداخلية التي يمكن أن ترسم عميقاً في الإستراتيجيات العامة لسورية، ومن هذا الباب تحديداً يبدو التفاعل الواضح مع نوعية الاقتصاد القائم، والآثار الاجتماعية التي خلفتها الحرب، ويمكن ملاحظة أمرين أساسيين:

الأول أن مسألة العلاقات الإقليمية لسورية مرتبطة بملف النازحين، ورغم أن هذه المسألة تخضع لضغوط دولية، لكن الوجه الآخر لها متعلق بنوعية التنمية التي ستخوضها سورية، وبالقدرة على إدارة الملف ليس لعدم الاستقرار فقط، بل في ترسيخ «علاقات تنموية» إن صح التعبير.

عند الحديث عن «علاقات تنموية» فهذا الأمر يعني بالدرجة الأولى بيئة قادرة على التعامل مع مرحلة ما بعد الحرب، حيث يبدو المجتمع في عمق هذه العملية وذلك بغض النظر عن أي سياسات حكومية، سواء على الصعيد الاقتصادي أو حتى السياسي الذي يتناول كل جوانب الأزمة، فالعلاقات التنموية مرتبطة بإعادة لم شمل السوريين بين الداخل والخارج بالمعنى العميق، وليس فقط بإعادة اللاجئين فيزيائياً إلى الوطن، فهي إستراتيجية ارتباط تجعل من الضغوط الدولية أمراً خارج السياق وغير قادر على التأثير القوي.

الثاني مرتبط بالحديث عن إعادة الإعمار، فهذا الأمر الذي يبدو إستراتيجياً لأنه ربما سيسهل علاقات سورية مع العالم، وتوجهاتها السياسية المستقبلية نتيجة التكلفة العالية للإعمار، لكن الأرقام المطروحة تجعل من هذه العملية شيئاً صعباً ومن المستبعد انحراف الكثيرين فيه من دون أن يؤثر في شكل سورية التي دافع عنها شعبها كنموذج اقتصادي يعكس عمليات التجزئة والنهب.

يتطلب الإعمار إدراكاً خاصاً بأن سورية لن يقدم لها «مشروع مارشال» كما حصل لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، فالهبات والمنح والقروض لا يصعب توفيرها فقط بعد الاستنزاف المالي لكل المنطقة؛ إنما لا يمكن لمن يريد فرض نموده عبر البنك الدولي أن يتكبد السبيل المالية لتسرب سورية عبر استثمارات إقليمية ودولية دون فرض شروط «إفكار» على الدولة والمجتمع.

يفرض «إعادة الإعمار» إرباكاً إقليمياً لأن كل الدول لا تستطيع تقدير ما الذي سيدخل، وما ميزان القوة الاقتصادية في سورية مستقبلاً، وبالتأكيد فإن «الإعمار» لن يكون منحة بل برز طويل وشاق، وهو استحقاق على مستوى الأزمة السورية عموماً، فالاجتمع في النهاية هو الشريك الذي يمكن الاستناد إليه بغض النظر عن كل القراءات سواء للبنك الدولي أو لمنظمة «الإسكوا».

كاشفاً بعض أسماء الوسطاء مع الأميركيين وهم أبو عدي وأبو سعيد وآخر يدعى أبو علي البدوي. وكشف الإرهابي ميادين، أنه بعد خطف الأطفال والنساء من السويداء تم نقلهم إلى منطقة «تلون الصفاء»، ومنها إلى منطقة حميصة حيث كان يتم النقل بسيارات موهمة إضافة إلى استغلال الظروف الجوية وتغيير المكان بشكل متكرر للتصويب وخوفاً من تعقب الجيش. وفي ظل هذه التطورات واصلت وحدات الجيش العربي السوري تصديدها لمحاولات «داعش»، في إحداث خرق على محور قاع البنات جنوب غرب «تلون الصفاء» في بادية ريف دمشق الشرقي.

وذكرت مصادر إعلامية، أن وحدات الجيش تمكنت من التصدي لهجمات داعش وقتلت وجرح عدد من الإرهابيين، على حين استشهد ضباطاً برتبة ملازم وعدد من الجنود خلال المعارك مع التنظيم الإرهابي.

مصدر عسكري ميداني لفت إلى أن داعش استغل الجو الماطر في المنطقة، وحاول إحداث خرق بعد أن ضيقت وحدات الجيش العربي السوري الحناق عليه، مشيراً إلى ازدياد عمليات الهجوم. ونوه المصدر إلى أن المرحلة الحالية ستخطب مضاعفة الجهود والتضخيم لصد العمليات الهجومية من التنظيم في محاور بادية السويداء، متوقعاً ازدياد «العمليات الانتحارية»، في الفترة القادمة.

على هذه المعلومات وتناقل الرصد والاستطلاع الدقيق لأماكن تحرك الإرهابيين الذين يحتجزون المختطفين ومحاور تسللهم بين سورية والعراق، تم وضع خطة محكمة وديقة جداً حيث نفذت مجموعة من الجيش عملية عسكرية أمنية قرب ارتوازية النقيش في منطقة حميصة شمال شرق مدينة تدمر.

ويذكر القائد الميداني أن العملية بدأت في تحرير المختطفين وقتل ٨ إرهابيين بعضهم من جنسيات أجنبية والقائد القبض على إرهابي آخر والسيطرة على ٣ سيارات كورتيك والسيارات والغذاء،

وأطلقاً من محافظة السويداء قبل أشهر، وبعد معركة طاحنة استطاع جنود الجيش تحرير جميع المختطفين وقتل الإرهابيين. قائد ميداني كشف للصحفيين في تدمر عن تفاصيل العملية، وقال في تصريحات له «بناء على معلومات استخباراتية دقيقة عن أماكن وجود النساء والأطفال الذين اختطفهم إرهابيو داعش، من السويداء تم التحقق بأن التنظيم التكفيري يقوم بنقلهم من مكان لآخر بشكل مستمر بغية التنويه مبشر مع مجموعة من مسلحي تنظيم داعش، الذي اختطف نساء

المختطفين سألين هي مصدر عز وفخر لكل حر في هذا الوطن ونصر كبير وفرحة أثلجت صدور السوريين، فكانت اكتمالاً لتضحيات الشهداء الأبرار مجددين تأكيدهم على الاستعداد لتقديم الغالي والقيس دفاعاً عن أرض الوطن وعزته وكرامته. وكانت مجموعة من أبطال الجيش العربي السوري قامت بعملية بطولية وديقة في منطقة حميصة شمال شرق تدمر يوم الخميس الماضي، حيث اشتبكت بشكل مباشر مع مجموعة من مسلحي تنظيم داعش، الذي اختطف نساء

المختطفين سألين هي مصدر عز وفخر لكل حر في هذا الوطن ونصر كبير وفرحة أثلجت صدور السوريين، فكانت اكتمالاً لتضحيات الشهداء الأبرار مجددين تأكيدهم على الاستعداد لتقديم الغالي والقيس دفاعاً عن أرض الوطن وعزته وكرامته. وكانت مجموعة من أبطال الجيش العربي السوري قامت بعملية بطولية وديقة في منطقة حميصة شمال شرق تدمر يوم الخميس الماضي، حيث اشتبكت بشكل مباشر مع مجموعة من مسلحي تنظيم داعش، الذي اختطف نساء

الوطن - وكالات

بينما واصلت وحدات الجيش تنظيم داعش الإرهابي إحداث خرق في منطقة «تلون الصفاء» في بادية ريف دمشق الجنوبي الشرقي لفت الحناق المحكم عليه، تواصلت أصداء الإنجاز الميداني الكبير بتحرير مختطفي التنظيم الإرهابي بأخذ حيزها من الاهتمام الشعبي والرسمي، حيث قدم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام بتكليف من الرئيس بشار الأسد التعازي لذوي الشهداء الذين ارتقوا أثناء خطفهم من قبل داعش، وذلك خلال مجلس تشييع وتأمين جردى في قريتهم الشبكي بريف السويداء الشرقي.

ويقل عزام التهاني باسم الرئيس الأسد لعائلات المختطفين المحررين من براثن إرهابيي داعش، الذين لم يتوانوا عن قتل واختطاف النساء والأطفال، وذلك بحسب وكالة «سانا» الرسمية للأخبار. وتوجه الأهل ونوو الشهداء والمختطفين بالشكر والامتنان للرئيس الأسد الذي كان تحرير المختطفين محط اهتمامه ومتابعته من الحناق الأول. وذلك للجيش الذي لم تتزحزح فقهيم بأنه كان وسيبقى الضمانة وحامي الأرض والعرض والكرامة وكل الشرفاء الذين وقفوا معهم وشدوا أزرهم وساندوهم وكل من ساهم بتحرير وإعانة مختطفهم، الذي اختطف نساء وشهد الأهالي على أن عودة

أكدت أن اعتداءاته أصبحت ذات بعد ممنهج ومتعمد ودائم.. ودعت لمعاقبة مرتكبيها دمشق تطالب بإنشاء آلية دولية محايدة للتحقيق بجرائم «التحالف الدولي»

وأوضحت أن جريمة قرية هجين يوم الجمعة وما سبقها من مجازر تؤكد مرة أخرى مدى استفزاز دول هذا «التحالف» بجياة الأبرياء من المدنيين وبأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتعري نفاق ودجل هذه الدول عند الحديث عن احترام أحكام ميثاق الأمم المتحدة وصوكو حقوق الإنسان والقواعد القانونية الإنسانية الأمانة في العمليات العسكرية التي تزعم الولايات المتحدة بأنها تستهدف الإرهابيين، في حين يثبت بالدليل القاطع في كل مرة أن كل ضحاياها من المدنيين السوريين، في حين تنتشر الجماعات الإرهابية بكامل أسلحتها وفي وضع النشار على بعد بضعة كيلومترات من أماكن وجود قوات الاحتلال الأميركي وعملاتها في شرقي نهر الفرات وفي منطقة التنف التي أعلنت عدة مصادر دولية مؤنفة أن الجيش الأميركي يقدم فيها كل أشكال الدعم والرعاية لتنظيم داعش الإرهابي.

وأكدت أن الاعتداءات والمجازر واتخاذ ما يلزم لإنشاء آلية دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في هذه الجرائم وإدانتها ومعاقبة مرتكبيها والعمل لإنزام دول ذلك التحالف بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي يؤكد على رفض جرائم العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وتوقيض السلامة الإقليمية للدول الأعضاء.

مرشح للارتفاع بسبب الغارات المتواصلة وصعوبة اقتتال الجرحى من تحت الأنقاض علاوة على الحالات الحرجة للعديد منهم. ولفتت الوزارة إلى أن قوات «التحالف» كانت ارتكبت قبل عدة أيام جرائم أخرى في المنطقة نفسها ذهب ضحيتها ستة من المدنيين الأبرياء، حيث أصبحت آلة القتل الأميركية وحلفاؤها تركت هذه الجرائم بدم بارد ومتكرر، على حين يلتزم مجلس الأمن الصمت بصورة مريبة تجاه هذه المجازر ولم يبادر لاتخاذ أي إجراءات لوقفها.

وقالت الوزارة: «إن الجمهورية العربية السورية أشارت في رسائلها السابقة وآخرها بتاريخ ٢٠ تشرين الأول الماضي إلى أن اعتداءات هذا التحالف الإجرامي وهجماته البربرية ضد المدنيين الأبرياء أصبحت ذات بعد ممنهج ومتعمد ودائم وتستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المحظورة دولياً وعشوائية الأثر وذات القدرة التدميرية الشاملة كقنابل الفوسفور الأبيض وقذائف مجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف هذه الجرائم ومنع تكرارها».

أكدت دمشق أن الجرائم التي يرتكبيها «التحالف الدولي» اللاشعري الذي تقوده واشنطن في سورية أصبحت ذات بعد ممنهج ومتعمد ودائم، جديدة مطالبته بإنشاء آلية دولية للتحقيق في هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين وجهتهما إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أمس، بحسب وكالة «سانا» للأخبار: «أقدم التحالف الدولي غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية السوريين مساء أمس (الجمعة) الواقع في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٨، حيث استهدفت طائرات ذلك التحالف بشكل متعمد الأحياء السكنية في بلدة هجين الواقعة شرق مدينة دير الزور بنحو ١١٠ كم، ما أسفر عن استشهاد ٢٦ مدنيًا معظمهم من النساء والأطفال كانوا موجودين في المنازل القريبة من مسجد خالد بن الوليد في المدينة بالإضافة إلى جرح العشرات من المدنيين الأبرياء الآخرين، على حين أكدت مصادر أن عدد الشهداء

الوطن - وكالات

أكدت دمشق أن الجرائم التي يرتكبيها «التحالف الدولي» اللاشعري الذي تقوده واشنطن في سورية أصبحت ذات بعد ممنهج ومتعمد ودائم، جديدة مطالبته بإنشاء آلية دولية للتحقيق في هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين وجهتهما إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أمس، بحسب وكالة «سانا» للأخبار: «أقدم التحالف الدولي غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية السوريين مساء أمس (الجمعة) الواقع في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٨، حيث استهدفت طائرات ذلك التحالف بشكل متعمد الأحياء السكنية في بلدة هجين الواقعة شرق مدينة دير الزور بنحو ١١٠ كم، ما أسفر عن استشهاد ٢٦ مدنيًا معظمهم من النساء والأطفال كانوا موجودين في المنازل القريبة من مسجد خالد بن الوليد في المدينة بالإضافة إلى جرح العشرات من المدنيين الأبرياء الآخرين، على حين أكدت مصادر أن عدد الشهداء

عمان: نؤيد خطة روسيا لعودة طوعية لقاطني «الركبان»

الروسية تنطوي على التفاوض مع شبوخ القبائل السورية والمسلحين السابقين المؤيدين للغرب المتوارين في المنطقة المحيطة بالبحر، حتى يتمكنوا من تأمين ممر آمن إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية والمناطق الشمالية من سورية التي تسيطر عليها الميليشيات. جاء ذلك بعد تأكيد مدير مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمين عواد أول من أمس أن إرهابيين في المخيم يستخدمون المجهزين دروعاً بشرية.

أعلنت الأردن تأييدها للخطة الروسية التي تسمح بعودة طوعية لقاطني «مخيم الركبان» قرب الحدود السورية الأردنية بمنطقة التنف إلى منازلهم، على حين أكدت الأمم المتحدة أن إرهابيين يتخذون من مدنيي المخيم دروعاً بشرية. وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أعلنت الأردن خلال مباحثات مع ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة حول قضية المهجرين السوريين، عن تمسكها بضرورة إزالة «مخيم الركبان» للمهجرين، والذي يقيم فيه ٥٠ ألف مهاجر.

وتننتشر قرب مخيم الركبان قوات احتلال أميركية تمنع وصول المساعدات ومغادرة المهجرين إضافة إلى قيامها بتجنيد إرهابيين في المخيم مقابل المال فقامت بإفاد المناطق الروسية المتعلقة بتنظيم عودة المقيمين في مخيم الركبان طوعاً إلى مناطق إقامتهم الأصلية في الوطن والتي حررها الجيش السوري من تنظيم داعش الإرهابي.

SOS CHILDREN'S VILLAGES SYRIA

اعلان استدرج عروض أسعار

منافسة مفتوحة رقم (SOS-18-020)

تعلن جمعية قرى الأطفال (SOS) العربية السورية عن طلب استدرج عروض أسعار بالظرف المغلوق لشراء مخدم، مجموعة تخزين خارجية، جدار حماية، وقابل للتجزئة، بالإضافة إلى أعمال التركيب والبرمجة اللازمة للمكتب الرئيسي التابع للجمعية في دمشق - مزة فيلات شرقية - شارع الفارابي - مقابل مدرسة نذير نبعه. موعد الاغلاق: 2018/11/22 .

تقدم العروض في أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ 2018/11/12 ولغاية تاريخ 2018/11/22 الساعة 14.00 ظهراً .

للاطلاع و استلام دفتر الشروط يرجى مراجعة مبنى قرى الأطفال الادارة العامة الكائن في دمشق - مزة فيلات شرقية - شارع الفارابي - مقابل مدرسة نذير نبعه.

للاستفسار الاتصال على الرقم الرباعي 011-9240

«قسد» تترك مساحيتها لمواجهة مصيرهم.. ونظام أردوغان يجدد الاعتداء على منبج الجيش يزرع الغماماً في ريف دير الزور لمنع الدواعش من التسل



عناصر من «قسد» بالقرب من حقل نطف التتبع يستعدون للقيام بهجمة ضد «داعش» بالقرب من البوكمال شرق سورية (عن الإنترنت - أرشيف)

الوطن - وكالات

زرع الجيش العربي السوري الغماماً في بلدة البويل ومدينة موحسن بريف دير الزور في المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات لمواجهة أي تسلل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، حيث تزعم «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، محاصرتها للتنظيم في آخر جيب له هناك، وتترك مساحيتها لمواجهة مصيرهم عند انسحابها من مواجهته، على حين جدد النظام التركي عدوانه على منبج.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن قوات الجيش بالتعاون مع القوى الحليفة والرييفة بدأت بزرع الغمام في بلدة البويل ومدينة موحسن على طول الضفة الغربية لنهر الفرات بريف دير توحياً للحذر من تسلل مسلحي التنظيم من الجهة الشمالية، موضحة أن زراعة الألفلام، جاءت بعد أيام من نشر التنظيم إصداراً مصوراً باسم «صولات الموحدين» وفق فيه انتقال مسلحيه من جيب هجين شرق الفرات إلى الضفة الغربية للنهر، عن طريق استخدام القوارب.

وفي المقابل ذكرت المواقع أن التنظيم استهدف، صباح أمس، مواقع الجيش في ريف دير الزور الشرقي، على حين تزعم «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» أنها بحاصراته هناك. من جهة، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن داعش عثر على ٢٠ مسلحاً من «قسد»، كانوا متوارين في منطقة الباغوز، خلال انسحاب «قسد» من المنطقة الواقعة على الحدود السورية - العراقية. وكشفت تقارير إعلامية الأسبوع الماضي عن خلافات داخل «قسد» بسبب النزج بالمسلحين العرب لمواجهة داعش في أطراف الجيب، كما أكدت التقارير أن «قسد» تترك المسلحين العرب لمواجهة مصيرهم عند أي انسحاب من مواجهة داعش.

تسبب باستشهاد «٢٦» مدنيًا على الأقل بعضهم من الأطفال والنساء وأصيب العشرات بجروح ووقع دمار كبير في المنازل، إلا أن المتحدث باسمه، شون ريان، زعم عبر «تويتر»، أن «التحالف» راقب المنطقة وكانت خالية من المدنيين في وقت الاستهداف، كما زعم أن «التحالف» نجح في تدمير نقطة مراقبة تابعة للتنظيم في هجين، وفق ما نقلت عنه مواقع إلكترونية معارضة.

وفي الرقة التي دمرها «التحالف» قبل إخراج داعش بأمان منها، انتشل «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» ١١ جثة جديدة من تحت ركام منزلين مدمرين ومبرعة جماعية خلال الـ٧٢ الماضية. ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن الطبيب الشرعي في «فريق

الماضي عن خلافات داخل «قسد» بسبب النزج بالمسلحين العرب لمواجهة داعش في أطراف الجيب، كما أكدت التقارير أن «قسد» تترك المسلحين العرب لمواجهة مصيرهم عند أي انسحاب من مواجهة داعش.

في وقت الاستهداف، كما زعم أن «التحالف» نجح في تدمير نقطة مراقبة تابعة للتنظيم في هجين، وفق ما نقلت عنه مواقع إلكترونية معارضة.